

مجمع الأمثال

3493 - لَا آتِيكَ حَتَّى يَوْبَ الْقَارِطَانِ .

القَارِطُ : الذي يَجْتَنِي القَرَطَ وهو ورق السَّلم يدبغ به ومنابتُ القرط اليمَنُ ويقال : كبش قَرَطِي منسوبٌ إلى بلاد القرط ويقال : هذان القارطان كانا من عَنَزَةٍ خرجا في طلب القرط فلم يرجعا فقال أبو ذؤَيْب : .
وَحَتَّى يَوْبَ الْقَارِطَانِ كِلَاهُمَا ... وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلَى كُلايِبُ بْنُ وَائِلٍ .

وزعم ابن الأعرابي أن أحَدَ القارطين يذكر ابن عَنَزَةٍ .
ويقال أيضاً " لَا آتِيكَ حَتَّى يَوْبِ الْمَنْتَلِ " وكانت غيبته كغيبه القارطين غير أنها لم تكن بسبب القرط وأما قول أبي الأسود الدَّؤَلِيِّ : .
آلِيْتُ لَا أَغْدُو إِلَى رَبِّ لِقَاحَةٍ ... أَسَاوَمُهُ حَتَّى يَوْبَ الْمُثَلَّامِ .
فإنما قتله الخوارج وغَيَّبَتْه ولم يعلم بمكانه حتى أقر قاتله